# يوم حظ

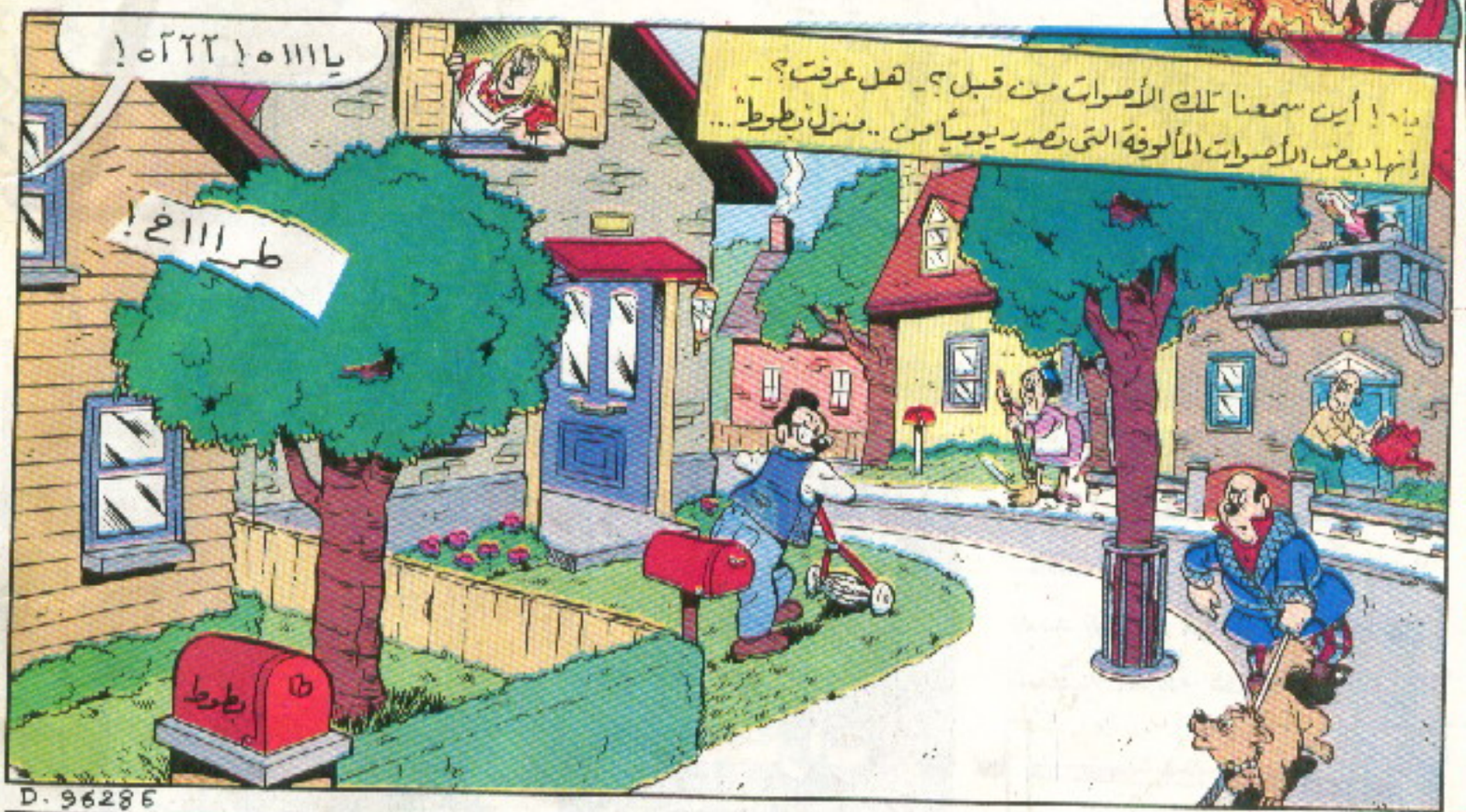
يا ! أين سمعنا تلك الأصوات من قبل ؟ - هل عرفت ؟ - إنها بعض الأصوات المألوفة التي تصدر يوميًا من .. منزل بطوط ...
يا١١١ه ! آآآه !
طـ١١١غ !
بطوط
D. 96285

آه ! هذه هي القشة التي قسمت ظهري ! ساحوّل الأولاد إلى وسائد من ريش ، عند وصولهم من المدرسة !

آه ! ماحدث أفزعني ! أستحق بعض الكاكاو الدافئ لتهدئة أعصابي !

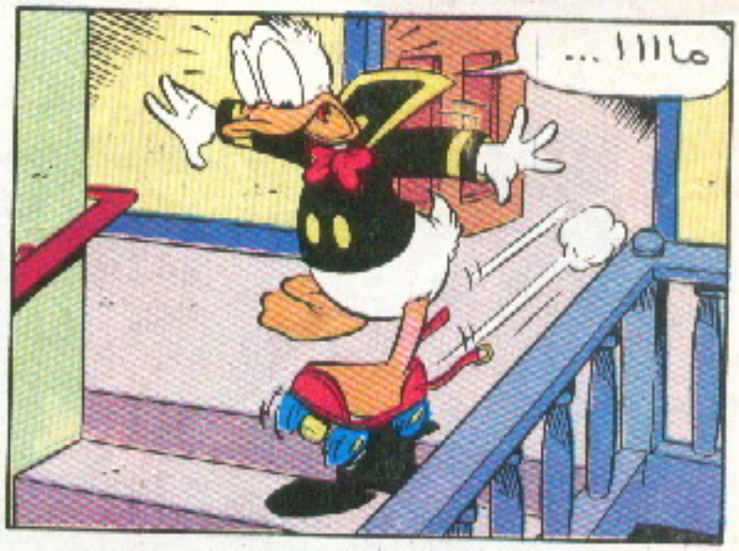
ما١١١ ...

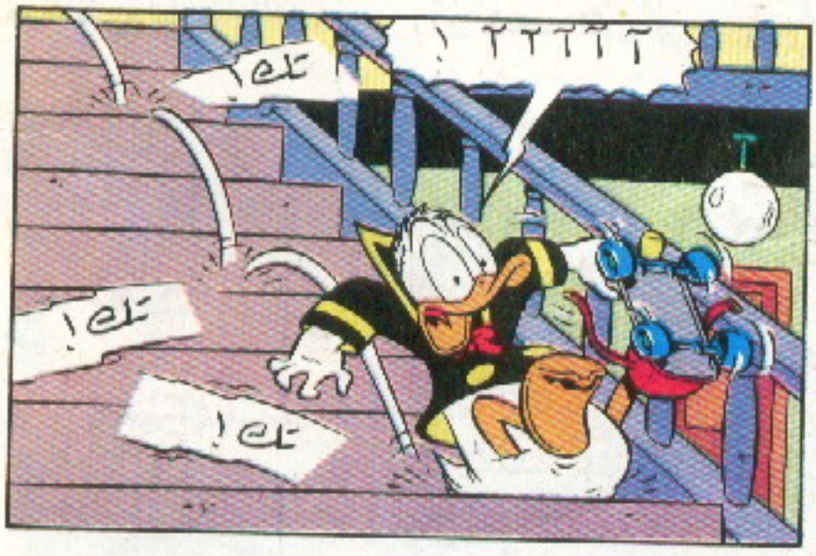
آآآآآ !
تك !
تك !
تك !

آه ! آه ! يجب أن أواجه الأمر...

..بعض الأيام تكون أسوأ حظاً من غيرها ! يكون أفضل لو رقدت وشاهدت التليفزيون ولن يحدث لى أضرار هكذا !

طك

حقا ؟

يا١١١ه !

طرا - راك

بالتأكيد فيلم جديد من أفلام "بروس غِلِس" .. لكن عنف هذا المشهد فيه مغالاة !

وبعد لحظات ...

آه ! أيا كان ، أشعر أن البقاء بالداخل غير مأمون اليوم !

سأقضى بقية اليوم خارج المنزل !

نعم ! قرارى جيد ! الشمس ساطعة والعصافير تغنى .. والدنيا بخير !

آه ! لكن "أبوزنة" لا يبدو لى بخير ! منظر السلّم الذى يقف فوقه لا يطمئننى ! كأنه مَسرِبِ..

يجب أن أساعده فى تثبيته !

لا! إبتعد! أرجوك! لا أريد مساعدة... ليس منك على أية حال!

لكن انظر إلى السلم! إنه...

آه! ك.. كيف حدث هذا؟!

آآآه!

ساعجنك! ساهرسك! ساستعمل رأسك بدلاً من كرة القدم!

آه!

يجب أن أهرب من هنا!

طااااخ!

بيب!

وبعد مضى بعض الوقت...

(تنهد)! لا أفهم كيف يُقال أن الجرى مفيد؟!

يوم سيئ! كان شنطاكس يطاردنى بنحسه!

لماذا لا يكون لى نوع حظ "محظوظ"؟

طاااك!

ياه؟!

ف ف ف ف

ياخبر! لا! لا أصدق! هل أصبتَ بالجنون الكامل؟
تعاوم! آ ٥٥٥!
يا سلام! يالسعادة والهناء! التواجد في الخارج ممتع!
لا أظنّ أن الناس يدركون كم المكان ضيق في علبة من الصفيح!
مَنْ أنت؟ إخبرني أني أهلوس!
مَنْ أنا؟ ما الذي تحاول عمله جرح شعوري؟ أم أنك حقًا لا تتعرف على جان العلب الصفيح؟
كنت أعتقد أن الجان يعيشون في المصابيح!
آه! كلكم نفس الشئ! لماذا لا ترون الفرق؟ الطبقات العليا فقط من الجان لهم هذا الإمتياز!
أما جان الأوكازيونات مثلي فيضطرون للعيش حياة بائسة في العلب الصفيح!
لكن! إلطمش! كفانا هذا الحديث! ماحدث يعطيك فرصة تحقيق أمنية!
ماذا؟ أمنية واحدة فقط؟ المفروض أنها ثلاثة!
لا! جان العلب يحققون أمنية واحدة! ماذا ستكون؟ قصر؟ عشرون جملاً؟ قراقيش الذرة بما يكفي لمدة عام؟
لا.. أريد أن أكون محظوظاً! هل يمكنك تحقيق هذا؟!
طبعاً! ليست مشكلة!

يا لظلوظ يا بطلوز..
أعطه حظ الحظوظ !

أنت الآن محظوظ! أما أنا سأذهب للبحث عن مطعم جيد لأنى كنت أتناول لمدة ثمانين سنة طعاماً مُعلباً !

هاهاها! وكنت معلباً معه ... مع السلامة !

ماذا أفعل الآن؟ ماذا أصدق؟ هل حدث ذلك بالفعل؟

ربما يكون أفضل لو أكملت نزهتى ونسيت ماحدث !

ياه ! جنيه من الفضة! هذا ما أسميه حظاً حقيقياً !

وبعد قليل ...

معك نقود جميلة يا أستاذ! فهل تحب تجربة حظك بها؟! يمكنك الفوز بكل ما أعرضه مقابل هذا الجنيه !

حسناً... لماذا لا؟ ما يأتى بسهولة يذهب بسهولة !

يانصيب

ياه! فزت بالجائزة الأولى !

أى أنك فزت بكلّ الهدايا! أنت حقاً محظوظ!

ذلك الجن جلب لى الحظ بالتأكيد ... وهذا شئ يكون بلا نهاية؟

ماذا ستفعل بكلّ الدّمَى يا أستاذ؟ هل فكرت فى شئ ؟!

طبعاً ! سأهديها للأطفال الموجودين !

هيييه ! هيه !

كم أنت لطيف وكريم !

تيك !

تيك !

والقراء سيشاركون هذا الرأى !

وبعد قليل ....

سأشترى وشاحاً جميلاً لبطوطة، بالتأكيد مع حظى الجديد سأجد صفقة جيدة !

مناجر شيك

نعم، هنا هو !

ماذا ؟ هل فقدتم شيئاً ؟ !

لا شئ ! بل العكس ! أنا مدير المحل ... وأنت أسعد شخص !

تهانينا القلبية... فأنت الزبون رقم مليون !

وتنتظرك هدايا كثيرة !

أنت المحظوظ الفائز بهذه الهدايا: طعام قطط يكفى لعام ومئة علبة طماطم محفوظة وعشرة أباريق شاى !

٣٣٣... بداية طيبة لصفحة لذيذة من أجل المكرونة.. ويليها شاى كثير !

وبعد قليل ..

أرنى الطريق يا سيدى ! أنت حقاً محظوظ !

نعم ! وربما أكثر حظاً من ابن عمّى "محظوظ" !

الآن ماذا أريد أيضاً؟ جهاز تليفزيون جديد طبعاً! لن أنسى! وربما ..
هل تعطينا دقيقة من حظك يا أستاذ؟
هذا البرنامج يذاع على الهواء ... مسابقة "تخمين الصوت" أمامى الأستاذ.. آ...
... "بطوط"!
"بطوط" الآن يرتدى السماعات! وبعد ثانية سيسمع صوتاً وعليه تحديده!
أنا مستعد!
وإذا أحسن تحديد الصوت تنتظره جائزة كبرى!
عرفته؟ أية فكرة؟
نعم! نعم! تعرفت عليه!
طاخ طاخ
هذا صوت تليفزيون ينفجر!
نعم! إجابة سليمة! سليمة جداً! شئ رائع! وأمام ملايين المشاهدين فزت بجائزتنا الكبرى!
تليفزيون طراز "لوكس"! ومعه أيضا ...
طعام للكلاب لمدة عام، ودائرة معارف من ٩٦ جزءاً حول "مزارعو البن فى كولومبيا" و أيضاً مئة علبة طماطم محفوظة!
أليس مدهشاً؟!
إنه فريد! لم أر شخصاً بحظه!

وبعد الكثير من الوقت ...
ياه ... وصلت إلى المستوى الذى لا أحاول فيه إلتقاط الحظ الذى يسقط فى طريقى!
أعنى، مَنْ الذى يحتاج محفظة نقود أو عقد من اللؤلؤ؟

بدأت أشعر أن الحظ الزائد شئ ممل!
اقرأ كل التفاصيل! اقرأ عن المحظوظ!

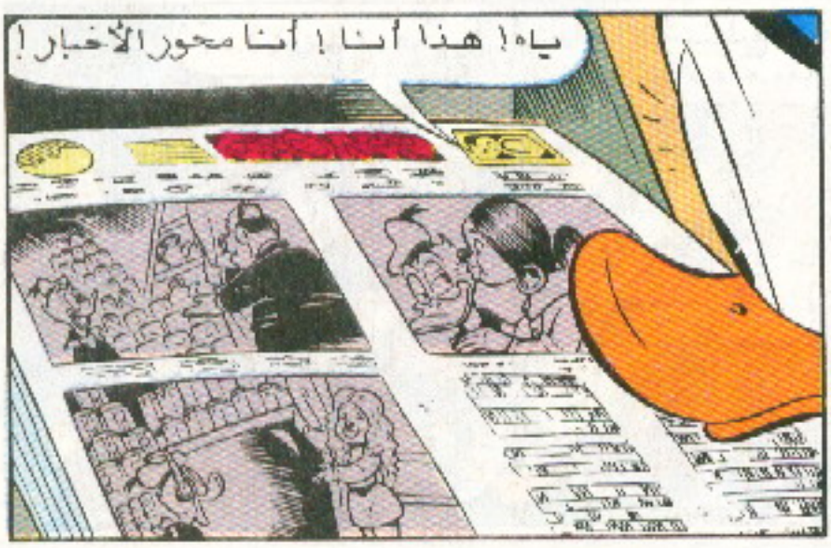
ياه! هذا أنا! أنا محور الأخبار!

هل تعطينى توقيعك؟!
هل يمكنك الإستغناء عن بضعة جنيهات؟!
هل تعطينى سلفة؟ عندى ديون كثيرة و ...

ياه! لا أحتمل هذا! هذا يفوق الحد! أريد العودة إلى بيتى!

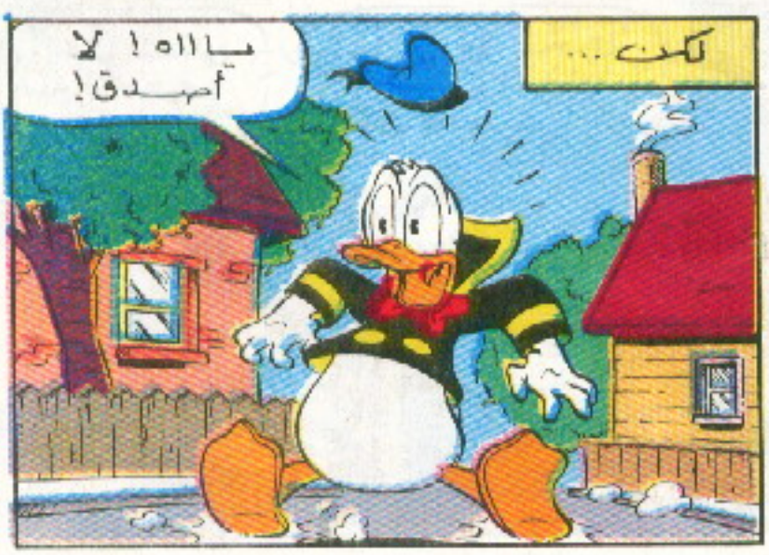
لكن ...
يا الله! لا أصدق!

إنهم فى كل مكان !
المحظوظ وصل ! هيا .. يمكنك الإستغناء عن بعض النقود، فالحظ معك !

اتركونى ! ارفعوا أيديكم عنى ! هل تظنون أنى البنك ؟!
كفى ، كلكم ! إرحلوا !

آه ! إنهم يدفعوننى بشدة ! لا أستطيع التحرك ! أتنفس بصعوبة !
نقود ! فلوس ! أموال !

لا ! ! ! ! الخبرة ! أهذا حظ ؟!

وفى نفس الوقت ...
رائع ! حياة ممتعة !
أفضل عشاء تناولته !

أقنعنى هذا بشئ ! لا أريد الحياة داخل علبة بعد الآن ! أنوى التحول إلى شخص عادى !

سأحقق لنفسى هذه الأمنية !
طبعاً سيزول سحرى الحاضر والماضى ... لكن لايهم !

فوش ! فوش !

مرحباً يادنيا ! أنا أجدد البشر !

وفي هذه اللحظة ...

فووووو

ماهذا الصوت الغريب القادم من السماء؟

آه ! لماذا تمنيت كلّ هذا الحظ؟ ليتني أستطيع أن أعكس الـ ...

بووم !

يا١١١ه ! نيزك !

آآه !

بعد هذا لايمكن إعتباره محظوظاً ! هذا أسوأ حظ رأيته !

وهناك أسوأ ! أنت الذي فعلت هذا؟ خربت الحي أيها المزعج !

وبعد قليل ...

مسكين عم "بطوط" الحظ خانه مرة أخرى!

لاتقلقوا يا أولاد ! لايهم لايهم بتاتاً ! أنا في قمة السعادة !

ولايهم أن تكون غرفتكم كحظيرة الخنازير ! مَنْ يهتم؟

♫ أنا أسعد مخلوق ♫ في الدنيا... ألا يجعلني هذا محظوظاً ؟

آه ! يبدو أن عمنا "بطوط" كان في زيارة لمصحة العلاج النفسي !

تمت